

أحكام القرآن

. @ 77 @ .

فإن قيل فكيف جاز لهم أن يطلبوا الصدقة وهم الأنبياء ؟ .
قلنا عنه خمسة أجوبة .

أحدها لا يعلم العلماء أنهم أنبياء وآمنا باٍ وملائكته وكتبه ورسله .
الثاني أنهم لم يكونوا بعد أنبياء .

الثالث أنه لا يعلم حالهم مع الصدقة في شرعهم فلعل ذلك كان مباحا لهم .
الرابع معنى تصدق سامح لا أصل الصدقة .

الخامس قيل تصدق علينا بأخينا وبالقولين الأخيرين أقول واٍ أعلم \$ الآية الثانية
والعشرون \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 1] .

قال العلماء كان هذا سجود تحية لا سجود عبادة وهكذا كان سلامهم بالتكبير وهو الانحناء
وقد نسخ اٍ في شرعنا ذلك وجعل الكلام بدلا عن الانحناء والقيام ومنه الحديث قال النبي '
إذا أصبح ابن آدم كفرت أعضاؤه اللسان تقول له اتق اٍ فينا فإنك إن استقمتم استقمنا وإن
اعوججت اعوججنا ' .

فإن قيل فما تقول في الإشارة بالإصبع ؟ .

قلنا فيه ثلاثة أوجه